تحليل واقع الأمن الغذائي الجزائري في إطار التنمية المستدامة خلال فترة 2020/2010

Analysis of the reality of Algerian food security in the context of sustainable development during the period 2010-2020

بومدين رحمنة[1]، بشني يوسف[2]

BOUMEDINE Rahmana[1], BECHENNI Youcef[2]

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر بحث:STARTEV

rahmana.boumedine.etu@univ-mosta.dz

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، youcef.bechenni@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 21-4-2022 تاريخ القبول: 23-7-2022 تاريخ النشر: 21-9-2022

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل وضعية الأمن الغذائي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2020، ومدى تأثيره في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم. حسب الإحصاءات المأخوذة من البنك العالمي للبيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الجزائر لم تحقق المستوى المطلوب في الأمن الغذائي مقارنة مع إمكانياتها والمقومات التي تمتلكها، مما يحتم عليها تبني سياسات جديدة تهدف إلى تعزيز الاهتمام بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

كلمات مفتاحية: الأمن الغذائي، التنمية المستدامة، الأمن الغذائي المستدام، الجزائر.

تصنيفات JEL: Q01

Abstract:

This study aims to analyze the food security situation in Algeria during the period from 2010 to 2020, and its impact on achieving sustainable development in light of the transformations and changes taking place in the world. According to statistics taken from the World Data Bank, the study reached a set of results, the most important of which is that Algeria has not achieved the required level in food security compared to its capabilities and ingredients, which necessitates the adoption of new policies aimed at enhancing attention to food security and sustainable development.

Keywords: food security, sustainable development, sustainable food security, Algeria.

JEL Classification Codes : Q01

[1] **المؤلف المرسل:** بومدين رحمنة، **الإيميل:** rahmana.boumedine.etu@univ-mosta.dz

BOUMEDINE Rahmana, rahmana.boumedine.etu@univ-mosta.dz

1- **مقدمة:**

يعتبر مصطلح الأمن الغذائي من المصطلحات الاقتصادية التي بدأت تطغى على الساحة الدولية في الربع الأخير من القرن الماضي، حيث ظهرت أزمة الغذاء العالمية منذ سنة 1973، كنتيجة حتمية لارتفاع الأسعار العالمية للسلع الغذائية الرئيسية وظهور عجز واضح في الموازين التجارية للدول المستوردة للغذاء، فأصبحت قضية الأمن الغذائي المرتبطة أساسا بالجانب الاقتصادي، حيث تعدت ذلك وأصبح لها انعكاسات على الأوضاع السياسية والبيئية والاجتماعية. وما يرتبط بها من قرارات ومسارات تنموية.

وعلى ضوء ما سبق؛ يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

ما هو واقع الأمن الغذائي الجزائري في إطار التنمية المستدامة؟

أسئلة فرعية: تتفرع عن هذه الإشكالية المطروحة مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها :

- ما هي المؤشرات التي تسمح لنا قياس الأمن الغذائي؟
- ما هو واقع الأمن الغذائي في الجزائر؟
- هل الجزائر تأخذ بعين الاعتبار مسألة التنمية المستدامة من اجل تحقيق الأمن الغذائي؟

الفرضيات:

وكإجابة أولية سنطرح الفرضية التالية:

- إمكانية تحقيق الجزائر امن غذائي في ظل المقومات والإمكانيات التي تمتلكها.
- اهتمام الجزائر بالتنمية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي.

دراسات سابقة:

- **"دراسة تحليلية لوضعية الأمن الغذائي العربي في ظل مؤشرات الأمن الغذائي العالمي"**، عبارة عن مقال مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد: 08، العدد:02 - السنة: 2021، ص.ص: 64 – 84، من إعداد وسيلة واعرو ، قرمية دوفي ، توصلت الدراسة إلى أن مستوى تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية لا يزال متواضع والفجوة الغذائية في الارتفاع، مما يستدعي تكثيف جهود أكبر لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتجسيد مقومات الأمن الغذائي

- **"الأمن الغذائي في الجزائر: الإمكانيات و التحديات "**: البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه دولة في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية ولوجستيك من إعداد **الجبيتري نبيلة** تحت إشراف الدكتور برنيس عبد القادر، جامعة مستغانم ، 2016/2015 ، حيث كانت تهدف الدراسة إلى استعراض واقع الإنتاج الغذائي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى2015 في ظل التحديات وكذا التطرق إلى السياسات المطبقة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي و استدامة الأمن الغذائي بالجزائر ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للجزائر قدرات وإمكانيات تسمح لها بتحقيق اكتفائها الذاتي من الغذاء،
- **"الزراعة الجزائرية بين الاكتفاء والتبعية"**: وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه دولة في الاقتصاد من إعداد **فوزية غلابي** تحت إشراف الدكتور عبد الله بعطوش جامعة منتوري قسنطينة 2008/2007 ، هدفت الدراسة تشخيص وضعية الإنتاج الزراعي في مجال الغذاء ومدى قدرته على تحقيق الأمن الغذائي ومن ثم إمكانية الخروج من حلقة التبعية الغذائية التي تؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية و بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة أنه يمكن للزراعة الجزائرية أن تحقق اكتفاء ذاتيا نسبيا، كما أن الجزائر تتوفر على الإمكانيات اللازمة من موارد طبيعية ومالية وبشرية كافية، أن تبعية الجزائر في مجال الغذاء كبيرة ،.

الإطار المكاني والزمني:

من أجل معاجلة الإشكالية تم تحديد إطارين الزماني والمكاني، فالإطار المكاني فيتمثل في الجزائر. أما الإطار الزمني يتجلى من سنة 2010 إلى غاية سنة 2020،

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على ملف الأمن الغذائي ومدى تأثيره على التنمية المستدامة إذ يعتبر موضوع في غاية الأهمية والحساسية، حيث يدفع الدولة إلى الاهتمام بالأمن الغذائي وحتمية تبني استراتيجيات تهدف لتحقيقه.

منهج البحث :

حتى نتمكن من الإلمام بكافة جوانب البحث واختبار صحة الفرضية المذكورة سابقا، اتبعنا المنهج الوصفي وكذا المنهج التحليلي في دراسة وتحليل البيانات والإحصائيات التي تشير إلى أثر واقع الأمن الغذائي في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر.

ولمعالجة هذا الموضوع سنتطرق إلى المحاور التالية:

المحور الأول: يعالج الإطار المفاهيمي الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.
المحور الثاني: دراسة تحليلية حول مدى تأثير الأمن الغذائي في الجزائر على التنمية المستدامة.

2- يعالج الإطار المفاهيمي الأمن الغذائي والتنمية المستدامة

1-2 تعريف الأمن الغذائي:

قبل أن نتطرق لتعريف الأمن الغذائي نوضح الأمن كمصطلح وكمفهوم، فالأمن لغة له عدة معاني منها: أمن الأمان، أما الأمن كمفهوم حسب Buzan Barry هو مفهوم مركب وغامض ففي التعريفات الواردة في القواميس تظهر ذلك نجد: الحماية من الخطر أو الشعور الذاتي بالأمان ومعنى أيضا التحرر من الشك وقد عرفه buzan على انه التحرر من كل تهديد. (وهيبة، 2017، صفحة 64)

1-1-2 مفهوم الأمن الغذائي في الفقه الإسلامي:

إن معنى الأمن الغذائي يأتي من باب امن وسلم بما يمنح الأمان والخوف والجوع ومنه قوله تعالى **"تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون"** سورة يوسف 47 و**"الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف "**سورة قريش 4 و **"التين والزيتون وطور سنبين وهذا البلد الأمين "** سورة التين 1-3. (الجبار، 2014، صفحة 22) ،بمعنى ضمان الحد الأدنى من الضروريات الغذائية لجميع افراد المجتمع في اية فترة من الزمن . (محمد، 2000، صفحة 35)

تعريف منظمة الزراعة والأغذية الدولية (FAO) :

"يتوفر عندما تتاح لجميع السكان في جميع الأوقات الفرص المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على غذاء كاف ومأمون ومغذ يلبي احتياجاهم التغذوية وأذواقهم الغذائية ويكفل هم أن يعيشوا حياة موفورة الصحة والنشاط". (وهيبة، 2017، صفحة 68)

تعريف البنك الدولي سنة 1986:

" الأمن الغذائي هو حصول كل الناس، كل وقت على غذاء كاف لحياة نشطة، وسليمة، وعناصره الجوهرية هي: وفرة الغذاء، والقدرة على تحصيله. وبالتالي فإن الأمن غذائي هو الافتقار إلى القدرة على تحصيل الغذاء". (وهيبة، 2017، صفحة 68)

وعليه يقصد بالأمن الغذائي هو توفير احتياجات جميع سكان الدولة من السلع، والمواد الغذائية بالقدر المطلوب، والأنواع المختلفة من الطعام والشراب، والمواد الغذائية اللازمة بالقدر الذي يحتاجه الناس، وفي الوقت المناسب، مع عدم توقع وقوع نقص الغذاء في المستقبل. (نبيلة، 2015، صفحة 41)

كما يعرف الأمن الغذائي على انه " قدرة المجتمع عل توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء لمواطنيه، وضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات بانتظام عبر إنتاج السلع الغذائية محليا وتوفير حصيلة كافية من عائدات الصادرات لاستخدامها في استيراد ما يلزم لسد النقص في الإنتاج الغذائي وبدون أي تعهدات أو ضغوطات أيا كان نوعه. (معمر و بقيش، 2018، صفحة 177)

من خلال التعريفات السابقة، نستنتج أن الأمن الغذائي هو: توفر احتياجات جميع سكان الدولة من السلع والمواد الغذائية بالقدر المطلوب وفي الوقت المناسب مع عدم توقع وقوع نقص الغذاء في المستقبل. مع ضمان حصول كل فرد على السعرات الحرارية اللازمة لطاقته اليومية، بصفة مستمرة ومتواصلة.

2-1-2 أبعاد الأمن الغذائي:

للأمن الغذائي أربعة أبعاد: (جبارة و راتول، 2016)

- **الإتاحة (Availability)**: والتي ترتبط بجانب عرض الغذاء وتعنى وجود كميات من الغذاء من خلال الإنتاج المحلى والواردات .
- **القدرة (Affordability)**: والتي تختص بجانب الطلب على الغذاء وتعنى أن تكون أسعار الغذاء ملائمة وفى متناول دخول الأفراد أي توافر القوة الشرائية لحصول الأفراد على الغذاء الكافي.
- **إمكانية الوصول (Accessibility)**: وتعنى أن يكون الغذاء في متناول الأفراد بحيث يسهل الحصول عليه، أي يرتبط هذا البعد بتوافر البنية الأساسية ووسائل النقل ووسائل حفظ السلع الزراعية.
- **السالمة (Safety)**: وتتمثل في ملائمة الغذاء من الناحية الصحية والتغذية والمواصفات التي تضمن سالمة وجودة.

الشكل رقم (01): أبعاد ومؤشرات الأمن الغذائي

البعد	مؤشرات الأمن الغذائي
التوافر	القيمة المتوسطة لإنتاج الغذاء /نصيب إمدادات الطاقة التغذوية المستمدة من الحبوب والجذور والدرنيات/متوسط الإمدادات من البروتينات/.....
القدرة المادية والاقتصادية للوصول إلى الغذاء	المؤشر المحلي لأسعار الأغذية/نسبة الطرقات المعبدة إلى إجمالي الطرقات /.....
السلامة	معدل انتشار فقر الدم / معدل انتشار نقص الفيتامينA /النسبة المئوية من الكبار الذي يعانون من نقص الوزن /...
الاستقرار	قيمة الواردات الغذائي مقارنة بالصادرات الإجمالية من البضائع/تقلب الأسعار المحلية للأغذية/ الاستقرار السياسي وغياب العنف او الإرهاب /....

المصدر: منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2013، الأمن الغذائي بأبعاده المتعددة ،2014، ص 16 http://www.fao.org

2-2 الإطار النظري للتنمية المستدامة:

1-2-2 مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية في اللغة هي النماء والزيادة والإكثار، واستدامة الأمر بمعنى إدامته والمواظبة عليه، أما اصطلاحا مصطلح الاستدامة sustainable يعود إلى علم الايكولوجي ecology حيث استخدم هذا المصطلح للتعبير عن تشكل النظام الديناميكي وتطوره الذي يكون عرضه إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائصه وعناصره، وفي هذا المفهوم التنموي استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد economy وعلم الإيكولوجيا. (فريد عبد الله، عبد الجبار الموسوي، و مهدي الكناني، 2015، صفحة 15)

ظهر مفهوم التنمية المستدامة كمصطلح رسمي خلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ري ودي جانيرو في يونيو عام 1992 والذي حظي على اهتمام واسع من قبل المنظمات والهيئات والمعاهد الدولية. فلقد تم تعريف التنمية المستدامة من قبل العديد من الباحثين والاقتصاديين ومن أشهر هذه التعاريف. (نوزاد، 2009، صفحة 14)

تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (لجنة برونتلاند) والذي يشير إلى أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الانتفاض من قدرات الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها ". (نوزاد، 2009، صفحة 14).

كما عرفها المشرع الجزائري سنة 2003: "هي تلك التي تهدف إلى التوفيق بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة.بمعنى دمج البعد البيئي في إطار التنمية الهادفة إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة والمستقبلية". (زعياط و بوقريقة، 2020، صفحة 169)

وتأسيسا على ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، والتي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة.

تسعى التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال آليات ومحتواها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي: (موساوي و موساوي، 2017، صفحة 401)

- الحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية وتقليل التلوث.
- تحقيق رفاهية السكان.
- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وتحديد طاقة استيعاب النظم البيئية.
- تحسين الأسواق وإحداث تغيير مناسب في حاجات وأولويات المجتمع

الشكل رقم (01): مؤشرات التنمية المستدامة

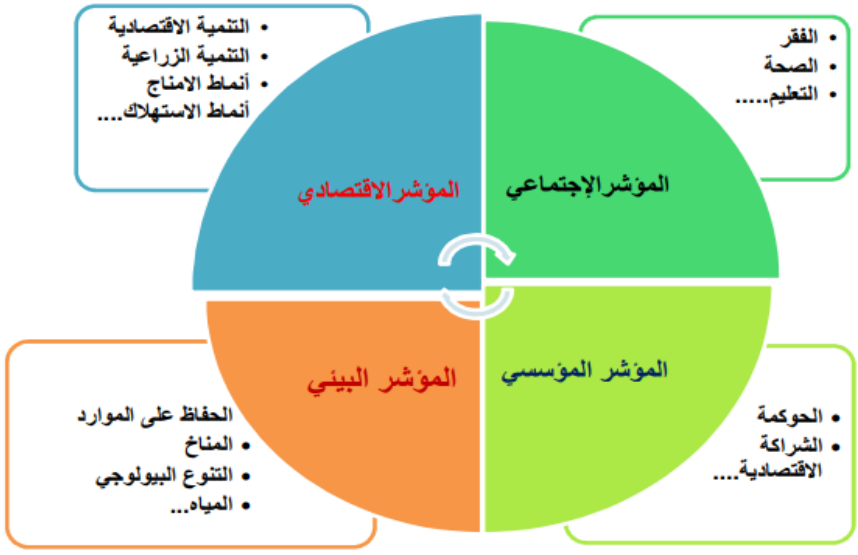

المصدر: (سالت، 2016، صفحة 24)

2-2-2 **عناصر التنمية المستدامة :**(نوزاد، 2009، صفحة 20)

- **العنصر الاقتصادي:** يرتكز إلى مبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر.
- **العنصر الاجتماعي:** يستند هذا العنصر إلى الاهتمام بالعلاقة بين الطبيعة والبشر فيهتم بكل بالخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، احترام حقوق الإنسان.
- **العنصر البيئي:** يرتكز على حماية كمال النظم الايكولوجية والنظم الفرعية ومرونتها.

ويوضح الشكل الآتي عناصر التنمية المستدامة:

الشكل 02: عناصر التنمية المستدامة

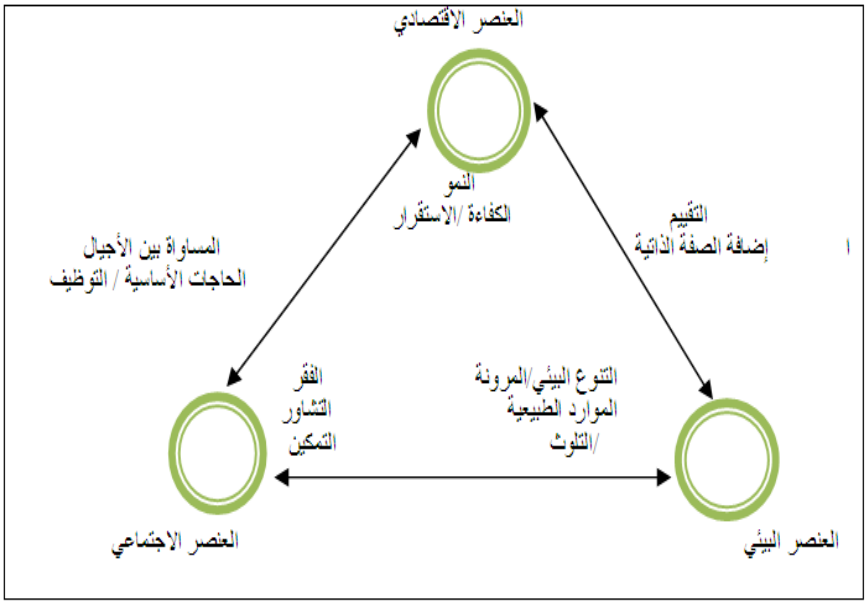

المصدر: (نوزاد، 2009، صفحة 20)

3-2 مفهوم الأمن الغذائي المستدام:

حسب تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية الصادر سنة 1987، التصريح أنه: «لضمان تحقيق الأمن الغذائي المستدام (استدامة الغذاء) يجب الاعتماد على قاعدة موارد طبيعية منتجة ومتواصلة، والتحدي الذي يواجه الحكومات والمنتجين هو زيادة

الإنتاجية الزراعية، ومن ثم ضمان الأمن الغذائي مع تعزيز القدرة الإنتاجية لقاعدة الموارد في صورة متواصلة. (نبيلة، 2015، الصفحات 44-45)

وقد عرفت جمعية الصحة العالمية الأمريكية APHA) النظام الغذائي المستدام بأنه "نظام يوفر الغذاء الصحي لتلبية الاحتياجات الغذائية الحالية، مع الحفاظ على النظم البيئية الصحية التي يمكنها أيضا توفير الغذاء الأجيال قادمة بأقل تأثير سليبي على البيئة. (بوبكر، 2021، صفحة 185)

3- دراسة واقع الأمن الغذائي في الجزائر في ظل التنمية المستدامة.

سنتبع دراسة وصفية لمجموعة من مؤشرات البنك الدولي من خلال الرسومات البيانية التوضيحية للمعطيات المتاحة لفترة الدراسة 2020/2010، المستخلصة من قاعدة بيانات البنك الدولي وهذه المؤشرات هي: مؤشرات الوصول إلى الغذاء ومؤشرات توفر الغذاء، ومؤشرات الاستقرار ومؤشرات الاستخدام، والمؤشرات العامة للتنمية المستدامة. لكي نستخلص من خلال بعضها مدى تحقيق الجزائر أمنها الغذائي في إطار التنمية المستدامة.

لتحليل وضعية الأمن الغذائي في الجزائر سنعتمد على مجموعة من المؤشرات التي تمكننا من قياسه مع الأخذ بعين الاعتبار جانب التنمية المستدامة وبالنسبة للمؤشرات المعتمدة هي كالآتي:

3-1 مؤشر سوء التغذية (% من تعداد السكان):

وتمثل النسبة المئوية للسكان ممن لا يكفي مقدار ما يتناولونه من غذاء بالوفاء بمتطلبات الطاقة التغذوية باستمرار. وتدل البيانات التي تُظهر 5 معدل انتشار سوء تغذية أقل من 5 في المائة.

الجدول رقم (01):مؤشر سوء التغذية

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
معدل انتشار سوء التغذية (% من تعداد السكان)	4,6	4	3,3	3,1	2,9	2,8	2,8	2,7	2,5	2,5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:56-2021/12/23

الشكل رقم (03): معدل انتشار سوء التغذية (% من تعداد السكان)

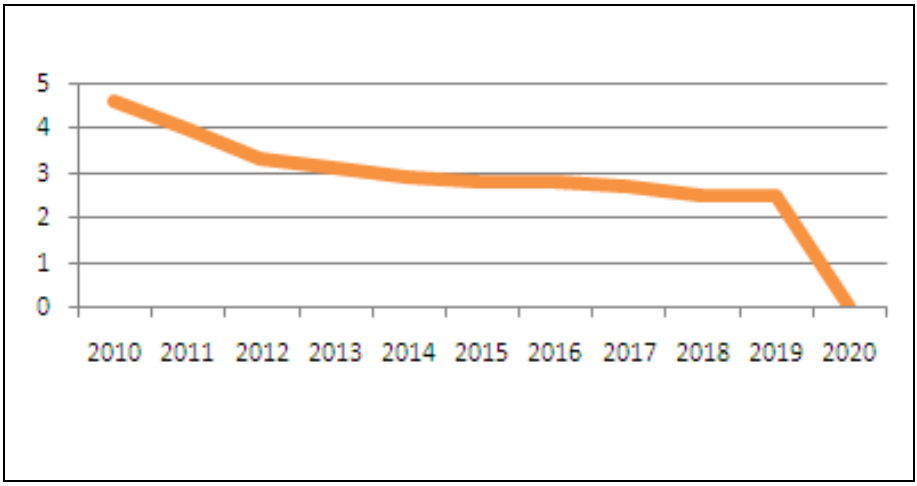

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:56-2021/12/23

نلاحظ من خلال التمثيل البياني والجدول أعلاه أن معدل نقص التغذية نسبته تقل مع تقدم السنوات لينعدم في 2020 وبهذا تعتبر الجزائر من بين الدول التي تقل فيها نسبة الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية،

2-3 مؤشر إنتاج الغذاء:

يمثل مؤشر إنتاج الغذاء، المحاصيل الغذائية التي تعتبر صالحة للتناول والتي تحتوي على مغذيات. وتُستبعد القهوة والشاي لأنهما لا يحتويان على قيمة غذائية رغم صلاحيتهما للتناول.

الجدول رقم (02):مؤشر إنتاج الغذاء

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
مؤشر إنتاج الغذاء	88,39	98,01	101,92	112,08	108,8	105,06	86,13	86,79	89,97

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:56-2021/12/23.

الشكل (04): مؤشر إنتاج الغذاء

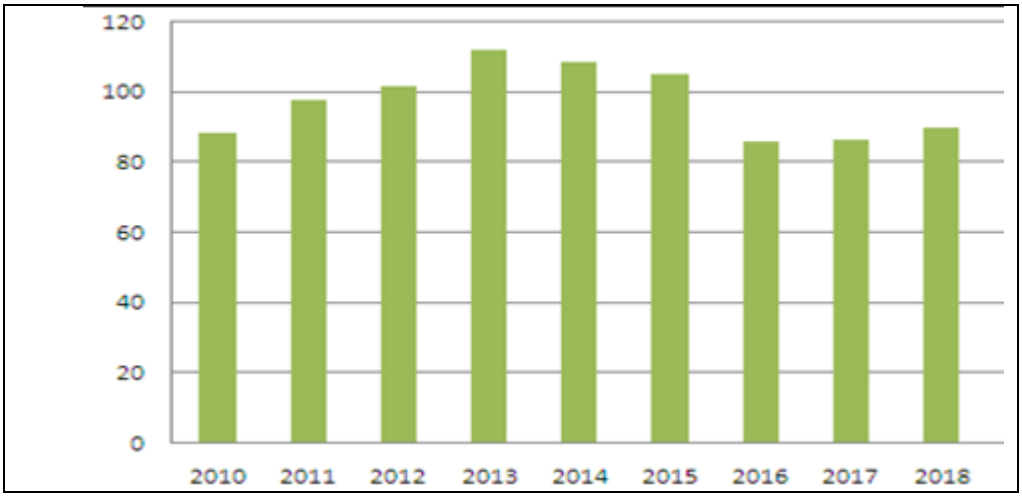

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:56-2021/12/23

تشير الإحصائيات إلى أن الإنتاج الغذائي سجل تذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات 2010-2011-2012-2013، لينخفض سنة 2016 ويستمر بالارتفاع إلى غاية 2018 سنة.

3-3 مؤشر واردات المواد الغذائية (% من واردات السلع) وصادرات المواد الغذائية (% من صادرات السلع).

وتشمل كل من الأغذية والحيوانات الحية، المشروبات والتبغ، الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية، الحبوب الزيتية، والمكسرات التي تستخرج منها الزيوت.

الجدول رقم (03): تطور الصادرات والواردات للمواد الغذائية

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
صادرات المواد الغذائية (% من صادرات السلع)	0,5606 4937	0,4884 3309	0,4450 6495	0,6142 7971	0,5397 4717	0,6819 0428	1,1028 5298	1,0011 7836
واردات المواد الغذائية (% من واردات السلع)	16,301 001	22,792 1075	19,849 2923	19,062 2431	20,103 3686	19,315 0154	19,028 1664	20,230 042

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 19:56-2021/12/23.

الشكل رقم (05): تطور الصادرات والواردات للمواد الغذائية

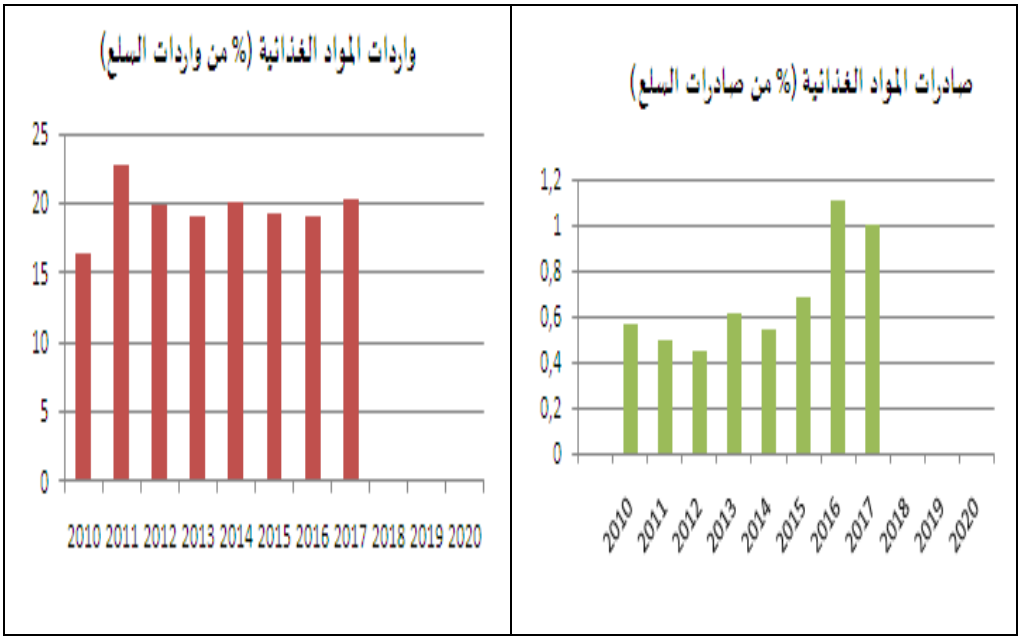

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 19:56-2021/12/23.

يتضح لنا من خلال الشكل أن واردات المواد الغذائية عرفت تذبذب بين الانخفاض والارتفاع طيلة فترة الدراسة، وأرجع هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تراجع واردات الحبوب والحليب ومنتجات الحليب والسكر والخضر. أما بالنسبة للصادرات المواد الغذائية فقد تميزت بالانخفاض المستمر طيلة السنوات 2010 - 2011- 2012 لترتفع في سنة 2013، كما سجلت نسبة صادرات المواد الغذائية في الجزائر تراجعا بحوالي 10 % سنة 2017 مقارنة بسنة 2016،

من اجل معرفة مدى تأثير الأمن الغذائي في تحقيق التنمية المستدامة سيتم الاعتماد على المؤشرات الآتية:

4-3 القيمة المضافة في قطاع الزراعة (% النمو السنوية):

ويشمل قطاع الزراعة كل من: الصيد، وصيد الأسماك، فضلاً عن زراعة المحاصيل وإنتاج الثروة الحيوانية. والقيمة المضافة هي صافي ناتج قطاع ما بعد جمع كافة المخرجات وطرح المدخلات الوسيطة.

الجدول رقم (04):القيمة المضافة في قطاع الزراعة (% النمو السنوية)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة المضافة في قطاع الزراعة (% النمو السنوية)	4,9	11,6	7,2	8,2	2,5	6	1,8	1	3,5	2,7	1,3

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 2021/12/23-19:06.

الشكل (06): القيمة المضافة في قطاع الزراعة

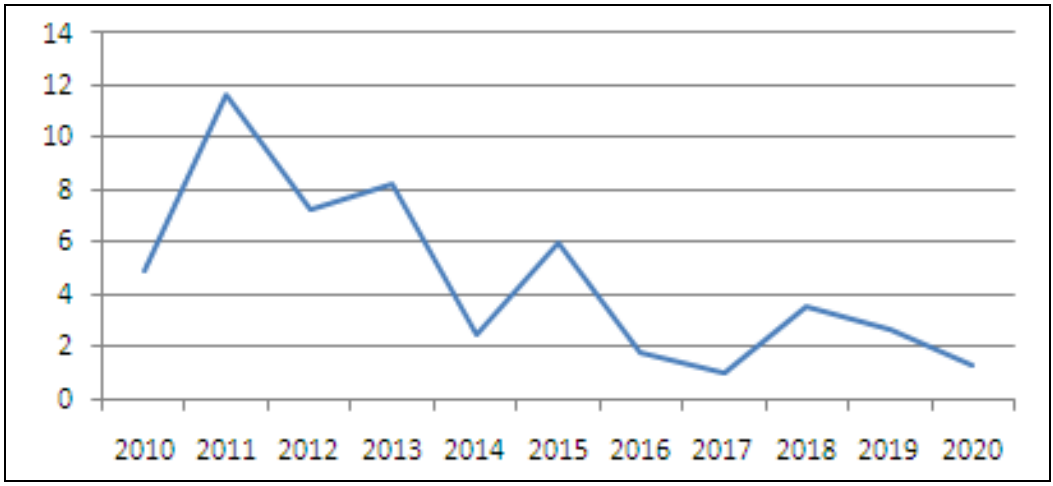

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 2021/12/23-19:06.

يتضح من الشكل أن القيمة المضافة في قطاع الزراعة بالنسبة للنمو يشهد انخفاض ومستمر خاصة في السنوات الأخيرة وهذا راجع إلى أزمة كرونا التي أثرت سلبا على نشاط القطاع.

5-3 نمو الناتج المحلي (سنويا):

الجدول رقم (05):نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)	3,6	2,9	3,4	2,8	3,8	3,7	3,2	1,3	1,1	1	-5,1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 2021/12/23-**18:56**

الشكل (07): مؤشر نمو الناتج المحلي

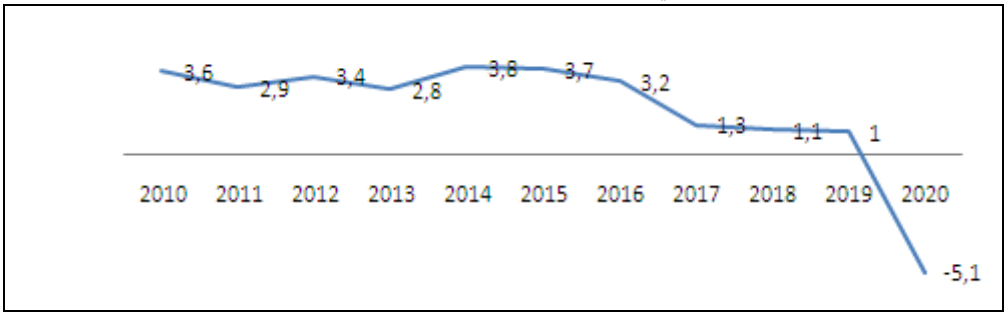

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:15-2021/12/23.

من خلال الشكل نلاحظ تذبذب في معدل النمو طيلة السنوات من 2010الى 2016 لينخفض الى1.3% سنة 2017، ويستمر في التناقص لينكمش بنسبة 5.1% في سنة 2020 وهذا نتيجة إجراءات إغلاق صارمة لاحتواء كورونا حيث أدت جائحة كورونا إلى كساد الاقتصاد الجزائري،

3-6 انبعاثات غاز الميثان من الأنشطة الزراعية وانبعاثات أكسيد النيتروز من الأنشطة الزراعية:

انبعاثات غاز الميثان من الأنشطة الزراعية هي الانبعاثات التي تصدر من الحيوانات، والمخلفات الحيوانية، وإنتاج الأرز، وحرق المخلفات الزراعية (ليس لأغراض الحصول على الطاقة، وبالموقع)، وانبعاثات أكسيد النيتروز من الأنشطة الزراعية هي الانبعاثات التي تنتج من استخدام الأسمدة (الاصطناعية والطبيعية الحيوانية)،

الجدول رقم (06):انبعاثات غاز الميثان من الأنشطة الزراعية و انبعاثات أكسيد النيتروز من الأنشطة الزراعية

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (كيلو طن)	113140	118140	126640	129910	138810	145970	143350	145100	151670
انبعاثات غاز الميثان من الأنشطة الزراعية	5820	6020	6350	6560	6940	7040	6970	6880	6810

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator 18:56-2021/12/23.

الشكل(08): مؤشر انبعاثات غاز الميثان من الأنشطة الزراعية و انبعاثات أكسيد النيتروز من الأنشطة الزراعية

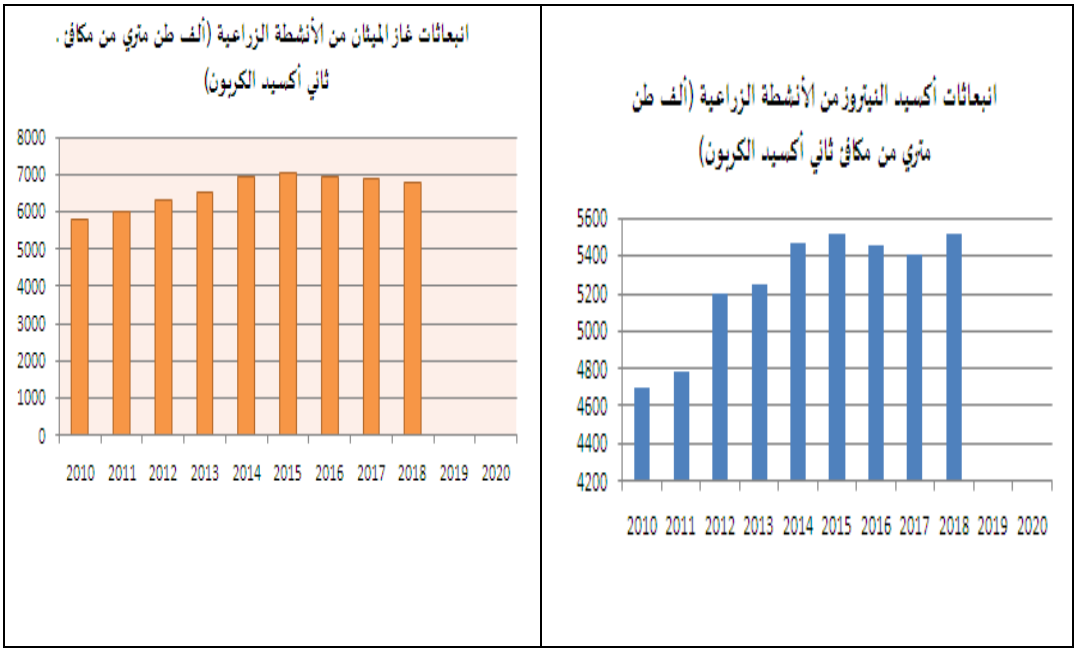

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج EXCEL، استنادا لبنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator **.18:56-2021/12/23**

يتضح من خلال الشكلين أعلاه أن انبعاثات غاز الميثان وانبعاثات أكسيد النيتروز الناتجة عن الأنشطة الزراعية سجلت ارتفاع مستمر طوال فترة الدراسة وهذا ما يؤثر سلبا على البيئة حيث يعتبر من أهم غازات الاحتباس الحراري التي تسبب التغيير المناخي.

4- **خاتمة:**

تعتبر مسألة تحقيق الأمن الغذائي في ظل التنمية المستدامة من التحديات التي الرئيسية في الجزائر، بالرغم من وفرة الإمكانيات والمقومات الطبيعية والبشرية إلا أن الجزائر لم تحقق المستوى الكافي من الأمن الغذائي حيث لتزال تلجأ إلى استيراد الغذاء من اجل مواجهة الطلب على الأغذية وهذا ما يعكس سلبا على الميزان التجاري، كما تشهد الجزائر تحسن ضعيف ونسبي في الاهتمام بالتنمية المستدامة.

نتائج البحث: من خلال معالجة موضعنا تمكننا من التوصل إلى النتائج التالية:

- أن الجزائر تتحقق مستوى متواضع لأمنها الغذائي بالرغم من توفر الإمكانيات والجهود المبذولة من طرف الدول لتحقيقه،
- أن الجزائر تعتمد بشكل كبير على الاستيراد السلع الغذائية وهذا من اجل سد حاجيات الأفراد في الغذاء،
- تحقق الجزائر نتيجة جديرة بالذكر في مجال التنمية المستدامة وهذا راجع إلى الجهود المبذولة من طرف الدولة وخصوصا في محاربة الفقر.

الاقتراحات: انطلاقا من النتائج السابقة، ومن أجل وتحقيق أمن غذائي في ظل التنمية المستدامة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة النهوض بقطاع الزراعة وتطويره من أجل تقليص الواردات الغذائية التي أثقلت ميزانية الدولة.
- القيام مخزون للطوارئ ومخزون استراتيجي.
- ضرورة وضع برامج واستراتيجيات تهتم بزيادة الوعي بمجالات التنمية المستدامة.

5- المراجع:

- الحبيتري نبيلة. (2015). الامن الغذائي في الجزائر: الامكانيات والتحديات (اطروحة دكتوراه). تجارة دولية ولوجيستيك، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس .
- الزبيري وهيبة. (2017). التهديدات البيئية واشكالية بناء الامن الغذائي . الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية .
- السريتي محمد. (2000). الامن الغذائي والتنمية المستدامة. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- امال بوبكر. (جويلية, 2021). قياس الأمن الغذائي المستدام في الوسط الفلاحي - دراسة ميدانية على عينة من أصحاب. مجلة انماء الاقتصاد والتجارة ، الصفحات 182-197.
- عبد الرحمن الهيتي نوزاد. (2009). التنمية المستدامة. ابوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتجية.
- محسن ذياب الكبيسي عبد الجبار. (2014). تحديات الامن الغذائي بالوطن العربي. عمان: دار امنة للنشر والتوزيع.
- محمد فريد عبد الله، صفاء عبد الجبار الموسوي، و محسن مهدي الكناني. (2015). استراتجية التنمية السياحية المستدامة. عمان: دار الايام للنشر والتوزيع.
- محمد مصطفى سالت. (2016). التنمية الزراعية ورهان الامن الغذائي في الجزائر من خلال شعبة القمح(اطروحة دكتوراه). بسكرة، العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- وسف معمر، و عثمان بقيش. (جويلية, 2018). مساعي تحقيق الامن الغذائي المستدام بالجزائر ورهاناته في ظل تداعيات تحرير التجارة الدولية. مجلة الباحث للدراسات الاكادمية ،
- رفيقة موساوي، و زهية موساوي. (2017). دور الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة المالية والأسواق ، الصفحات 391-410.
- سامي زعياط، و رفيقة بوقريقة. (2020). الاقتصاد الاحضر كأداه لتحقيق التنمية الزراعية - حالة الجزائر. مجلة المالية والأسواق ، الصفحات 164-183.
- بنك البيانات الدولي https://data.albankaldawli.org/indicator .